المعجم المساعد في نظر محمد رشاد الحمزاوي ومنزلته من المنظومة المعرفية المعجمية العربية الحديثة

The auxiliary dictionary in the view of Muhammad Rashad al-Hamzawiand its status from the modern Arabic lexicological knowledge System

الشريف بوشارب*
جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2 (الجزائر)
cherif.jcc@gmail.com

أحمد مرغم
جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2 (الجزائر)
Bouzid1925@yahoo.fr

تاريخ الإرسال:2022/10/29	تاريخ القبول:2023/01/18

الملخص:

يتناول هذا المقال مبادرة معجمية لها دوركبيرفي الخروج بالمعجم العربي من الاجتهاد الرديء في المذهب إلى الاجتهاد في المعرفة الذي بات أمرًا ضروريا. وتقديم البدائل لا بد أن يكون بمفاهيم ومصطلحاتٍ معجميةٍ انطلاقا من التراث المعجمي العربي لإضافة الجديد إليه. و(المعجم المساعد -The auxiliarydictionary) من بين هذه المفاهيم والرؤى والمصطلحات المقترحة التي تجدر العناية بها لتجاوز ما هو منقول ومتعارف عليه في الصناعة المعجمية العربية. وتتجلَّى أهمية هذا المفهوم في وضع النص المعجمي وضبطه، لهذا فلا بد من تنزيل المعجم المساعد مصطلحا ومفهوما وأداة معجمية فعالة ضمن المنظومة المعرفية المعجمية العربية الحديثة منزلته التي يستحقها.

الكلمات المفتاحية:

معجم مساعد، معجم عام، معجم مختص، معجمية، صناعة المعاجم.

Abstract :

This article deals with a new lexical initiative that has a big role in the exit of the Arabic dictionary from bad diligence in the doctrine to the diligence in knowledge that has become urgent necessary. The presentation of alternatives must be based on the concepts and terms of the lexical arabic heritage for add the new. And (The auxiliary dictionary) one of these suggested concepts, visions and terms that should be taken care for throw up what we know in the modern Arabic lexicography. The importance of this concept is reflected in the building of the lexical text. It is necessary give deserved position to the auxiliary dictionary as a term, a concept and an effective lexical tool within the modern Arabic lexical knowledge system.

*المؤلفالمرسل: الشريف بوشارب

Keywords:
The auxiliary dictionary, general dictionary, the specialized dictionary, lexicography, dictionaries making.

مقدمة:

تقسم المعاجم أحادية اللغةعادة إلى معاجم عامة، ومعاجم مختصة، ومعاجم خاصة أو قطاعية، ولكن من الغريب إدراج "المعجم المساعد The auxiliarydictionary" قسما أو نوعاجديدا من أنواع المعاجم.

"المعجم المساعد" من بين عديد المبادرات المعجمية التي قدمها الأستاذ محمد رشاد الحمزاوي (1934م – 2018م) (ينظر السيرة الذاتية للباحث في مجلة المعجمية العدد 14-15، 1999) بديلا معجميا تجسد في مفاهيم ومصطلحاتٍ معجميةٍ منطلقها هو المعجمُ العربي التراثي العام، و"المعجم المساعد" من بين هذه المفاهيم والرؤى والمصطلحات المقترحة لتجاوز المنقول والمعروف في المعجمية العربية، والخروج بالمعجم العربي من الاجتهاد الرديء في المذهب إلى الاجتهاد في المعرفة حسب تعبيره. وضمن هذا المسعى طرح (الحمزاوي) فكرة أو مصطلح "المعجم المساعد" مفهوما معجميا جديدا في معجم المصطلحات المعجمية [وهو القسم الثاني من كتابه المعجمية - مقاربة نظرية ومطبقة، مصطلحاتها ومفاهيمها].

سنحاول في هذا المقال التنويه بهذا النوع من المعاجم باعتباره أحد الروافد المهمَّة التي تُغَذِّي الصناعة المعجمية العربية الحديثة، خاصة ما يتطلبه ضبط النص المعجمي المكتمل.

إن معاجم مثل: معجم المترادفات، ومعجم الأضداد، ومعجم الدخيلات، ومعجم المعرَّبات، ومعجم المنحوتات، فضلا عن كونها معاجم خاصة لكونها تقوم على ظواهر لغوية معينة (الترادف، الأضداد، الدخيل، المعرب، النحت) هل يمكن اعتبارها "معاجم مساعدة"؟ هل كل معجم قام على ظاهرة لغوية معينة هو معجم مساعد أم هناك معايير ومحددات يجب توافرها لتمييز "المعجم المساعد" عن غيره من أنواع المعاجم؟

كما سنحاول وضع حدود فاصلة بين عديد المفاهيم المجاورة للمعجم المساعد مثل: المعجم الخاص والمعجم المتخصص والمعجم الخاص أو القطاعي. وكذا الإجابة عن بعض التساؤلات من قبيل: هل عرفت المعجمية العربية قديما معاجم مساعدة أو مصنَّفات أقرب إلى هذا المفهوم؟ ما هو واقع ومنزلة المعجم المساعد من صناعة المعاجم العربية؟ كيف يساهم المعجم المساعد في بناء نص معجمي مكتمل خالٍ من الاضطراب والخلل والغموض؟ وجدّة الموضوع ودقته وقضاياه الشائكة المعقدة هي التي أفضت إلى اعتماد الوصف والتحليل منهجا في معالجتها ومقاربتها.

1-مفهوم المعجم المساعد

لم يقدم (الحمزاوي) تعريفا صريحا للمعجم المساعد، وبما أن التعريف في جوهره ذكر السمات التميزية، لهذا حاولنا استخلاص المحددات التي يقوم عليها مفهوم المعجم المساعد، ولنا وقفة مع بعض المفاهيم المجاورة له.

يقول (الحمزاوي): «(المعجم المساعد) وهو في الحقيقة أصناف. وإنه أساسا يشمل معاجم متخصصة يحتاج إليهما صاحب المعجم التأصيلي والتاريخي، والعام والعلمي والتكنولوجي...إلخ عندما يضع نصه المعجمي من حيث محتواه (جمعه) وترتيبه (وضعه) وما إليها من تفاصيل. والمراد منها، أن

تمكنه من دعم خصائص لغوية متنوعة يحتاج إليها النص المعجمي بالضرورة، حتى يستكمل ويستقيم. ومن (المعجم المساعد) ما يهتم بالأضداد أو الترادف أو الكناية إلخ. وهي تمثل أدوات كثيرا ما تبدو ثانوية، إن لم تكن مغبونة، يتصرف فيها صاحب المعجم سواء بسطحية أو بإهمال، وإن كانت أداة متممة أساسية لكل نص معجمي ولصناعة المعجم»[1].

من خلال هذا التعريف لمفهوم المعجم المساعد يمكننا الوقوف على ثلاث نقاط يجب توفرها في المعجم حتى نستطيع إطلاق صفة (مساعد) عليه وهي:

1- قيامه على ظاهرة أو خصيصة لغوية محددة.

2- هذه الظاهرة أو الخصيصة اللغوية حاضرة في النص المعجمي، أو ما يسمى بالشرح والتعريف. أو تشكل في حد ذاتها أحد أنواع التعريف في النص المعجمي.

3- الاستثمار والإفادة ولو نظريا من هذا المعجم المساعد في بناء وضبط النص المعجمي في معاجم أخرى مهما كان نوعها.

من الواضح أنَّ مصطلح "المعجم المساعد" تمت صياغته استنادا إلى الوظيفة التي تسند إليه في المنظومة المعرفية المعجمية والتي تتمثل أساسا في «بناء النص المعجمي المكتمل الذي لا يقتصر على التعريفات الثمانية الأساسية الحاضرة الغائبة أو المضطربة في كثير من الأحيان بمعاجمنا، بل يحتاج إلى معلومات مساعدة توفرها المعاجم المساعدة...، ليَفِيَ المعجم بالمدخل المكتمل، وما يستوجبه من معلومات دقيقة ومفيدة يتجاوز النظرة النقدية التقليدية ودورانها في فلك الهراء، وسرد (أميات) معجمية خارجة عن المعجمية العلمية المعاصرة»[2].

استعمل عدنان الخطيب مصطلح (المعجم المساعد) ولكن بمفهوم مغاير لما نحن بصدده في هذا المقال، إذ جاءت النبذة الثالثة عشرة من كتابه (المعجم العربي بين الماضي والحاضر) معنونة بـ"المعاجم المساعد" حيث نوّه بحاجة المعجم العربي إلى هيئات علمية متعاونة، وإلى متخصصين في مختلف العلوم الحديثة يعملون على إمداد المعجم العربي بالمصطلحات العلمية[3].

فأشار لجهود كل من مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمكتب الدائم لتنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية في الرباط، هذا بالنسبة لجهود الهيئات العلمية، أما جهود الأفراد فكانت الإشارة إلى الأمير مصطفى الشهابي وما وضعه من معاجم المصطلحات في مختلف التخصصات الزراعية، والجراحية، والعسكرية، والأثرية وغيرها، إضافة إلى جهود الدكتور أمين معلوف في معجم الحيوان والمعجم الفلكي، وكذلك أعضاء لجنة المصطلحات العلمية في جامعة دمشق الذين نقلوا من الفرنسية إلى العربية (معجم المصطلحات الطبية الكثير اللغات) للطبيب الفرنسي كليرفيلClairville[4] .A.L.

ومن خلال ما أورده العدناني في متن هذه النبذة نجد أن مفهوم المعجم المساعد ومفهوم المعجم المختص واحد. ولنا وقفة مع المفاهيم المجاورة لمفهوم المعجم المساعد.

ولقد جاء لفظ (المُساعِد) عنوانا لمعجم لغوي عام وضعه أنستاس الكرملي (1866م-1947). وهو معجم من خمسة أجزاء، كان هدف الكرملي مواصلة رصد ما ظهر في اللغة العربية من عبارات حديثة ومفاهيم ومعاني جديدة على غرار ما فعله بطرس البستاني (1819م- 1883م) في (محيط المحيط)، كما أراد الكرملي أيضا أن يكمل ما أهمله ابن منظور (ت 711هـ) من كلمات عامية ودخيلة في (لسان العرب)[5].

2- أنواع المعجم المساعد:

أشار الحمزاوي إلى أنواع المعجم المساعد خلال عرضه لمداخل معجم المصطلحات المعجمية، وذلك بطبعها بخط أسود غامق بقوله: «أخذنا على عاتقنا أن نشير في نص معجمنا بهذا المؤلف إلى تلك المعاجم المساعدة ومكانتها من المعجمية، مع طبعها بخط أسود في النص للعناية بها، وحتى تصبح جزءا مهمًّا من المعجمية، يستلزم الاهتمام به وتوظيفه في النص المعجمي وصناعة المعجم»[6].

وفيما يلي محاولة لرصد هذه الأنواع؛ فنورد اسم المعجم المساعد، واسم المدخل ورقمه، وقد جاءت مرتبة تبعا لترتيب المداخل التي وردت فيها حتى يسهل الوصول والاطّلاع عليها:

المعجم المساعد	رقم واسم المدخل الذي ورد فيه
1- المعجم الاستبدالي	18- استبدال: Substitution
2- معجم المجانس	45- مجانس صوتي: Homophone 46- مجانس خطي / كتابي: Homograph (e) 47- مجانس لفظي (اسمي): Homonym (e) 48- مجانس نسبي: Paronym (e)
3- معجم الكلمات المحدثة	54- محدث /ة: Neologism (e)
4- معاجم الأساليب الشعرية، والروائية والمسرحية، ومعجم اللغات الأساسية	60- إحصائية معجمية: Statistique lexicale - Lexical Statistics
5- معجم الحكاية	65- حكاية محاكاة: Onomatopée - Onomatopocia
6- معجم المختزلات	76- اختزال:Reduction
7- معجم دخيلات	82- دخيل: Allogen (e) 83- دخيل تام: Emprunt intégral – Phonemicloan 84- دخيل جزئي
8- معجم الدلالات الضاربة	91- دلالة ضاربة: Signifiié de Puissance
9- معجم (الحقول / المعاني) المترابطة	94- مترابطة (حقول / معان): Associatifs (champs, sens, rapports) - Associated (field, meaning)
10- معجم الترادف	99- ترادف: Synonymie - Synonimia
11- معجم الرطانة	104- رطانة: Jargon
12- معجم وجوه الرواية الأسلوبية أو التعاملية المتعددة	109- رواية / معاوض: Variant (e)
13- معجم الأزواج الدلالية (اللغوية)	114- زوج دلالي: Doublet
14- المعجم الآني التزامني أو المعجم الزماني التاريخي المتخصصَين	119- مسرد / معجم مفهرس Concordance

15- معجم التضمينات	164- التضمين: Connotation
16- المعجم اللهجي	175- معجم لهجي: Homogloss (e)
17- معجم الغريب	217- غريب: Xenisme
18- معجم الكلمات الشواهد	260- كلمة شاهد: Mot Témoin - Witness Word
19- معجم الكلمات المفاتيح	261- كلمة مفتاح: Mot clé - Key word
20- معجم الكنايات	267- كناية: Métonymie - Metonymy
21- معجم الملاحنات	271- ملاحنة مهنية: Argot
22- معجم الإثنيات اللغوية	274- لسانيات إثنية / عرقية Ethnolinguistique - Ethnolinguistics
23- المعجم التاريخي	276- لسانيات تاريخية مقارنة: Linguistique historique comparée - Historical comparative Linguistics
24- المعجم التأصيلي	277- لسانيات تأصيلية: Etymologie - Etymology
25- معجم اللغات الخليطة	279- لسانيات جغرافية / بينية: - Linguistique Géographique Geographicallinguistics
26- معجم لغوي اجتماعي	280- لسانيات اجتماعية: Sociolinguistique - Sociolinguistics
27- معجم الألفاظ المغايرة	297- لفظ مغاير: Heteronyme
28- المعجم اللهجي	300- لهجة: Dialect (e) 301- لهجي: Dialectal
29- معجم المنحوتات	307- نحت: Composition / Coinage 308- نحت مشتق: Composition par affixtation / Affixation (Prefix, infixe; suffix) 309- نحت قياسي: Composition par télescopage 310- منحوت: Parasynthétique / Parasynthetic 311- تناحت: Téléscopage
30- معجم المنقولات والمنسوخات	326- نقل / نسخ: Calque
31- معجم المحدثات المستنبطة من التراثيات	338- تراثي / موروث: Héréditaire / Heréditary

الجدول رقم (01): أنواع المعجم المساعد

3- المعجم المساعد والمفاهيم المجاورة:

لمفهوم المعجم المساعد علاقة وثيقة بثلاثة مفاهيم مجاورة هي المعجم العام والمعجم المختص والمعجم الخاص. ولهذا كان لزاما توضيح الفروق الجوهرية بينها.

إن الفرق بين المعجم العام والمعجم المختص قائم بالأساس في الفرق بين نوعين من المفردات التي تشكل هذه المعاجم، أو ما يسمى بالوحدات المعجمية (الألفاظ): الوحدات المعجمية العامة والوحدات المعجمية المختصة. وتتوفر في كل نوع من الوحدات المعجمية خصائص معينة تعطيها سمة (التعميم) أو (التخصيص). فأما الوحدات المعجمية العامة فأهم خصائصها «الاشتراك أو التعدد الدلالي، والدلالة الإيحائية، والارتباط بمختلف السياقات التي يخوّل لها الاستعمال الانتظام فيها»[7]، وفي المقابل نجد أنّ أهم ما يميز الوحدات المعجمية المختصة (المصطلحات) «أحادية الدلالة التي تنفي عنها الاشتراك، وذاتية الدلالية التي تنفي عنها الإيحائية... المصطلحات أو الوحدات المعجمية المخصصة مُرجعة إلى ماهيات ذهنية مرتبطة بموجودات»[8]. هذه أبرز الخصائص التي تميز بين نوعي الوحدات المعجمية. وعن آلية اشتغال كل من التعميم والتخصيص في النظام اللغوي يقول بن مراد: «التعميم هو توسيع الدلالة، والتخصيص هو تضييقها. وكلما ازداد المفهوم توسيعا ازداد تعميما وتقلصت (دلالته المفهومية) واكتسبت الوحدة المعجمية التي يعبَّر بها عنه صفات اللفظ اللغوي العام ذي (الدلالة المعجمية) العامة، وكلما ازداد تضييقا ازداد تخصيصا واكتسبت الوحدة المعجمية التي يتواضع بها عليها صفات المصطلح، وأهمها الدقة والخصوصية»[9].

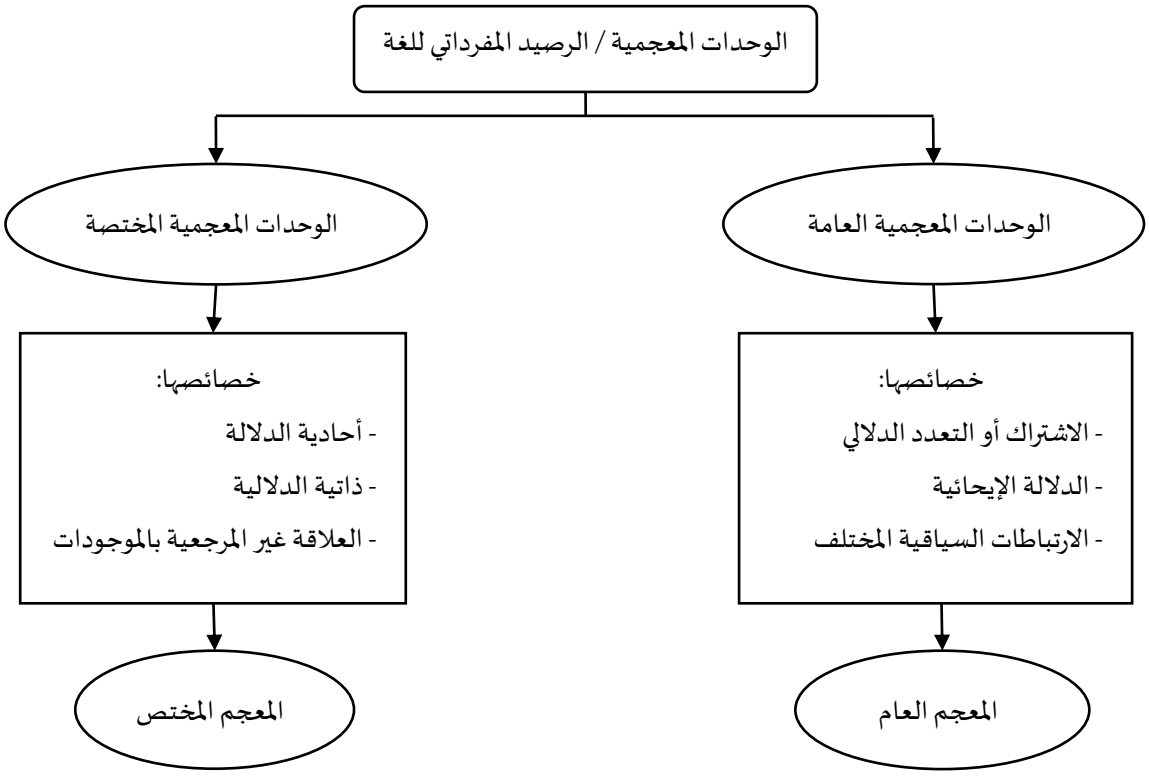

شكل رقم (01): المعجم العام والمعجم المختص

وكما هو واضح في (الشكل رقم: 01) فإن تصنيف الوحدات المعجمية على المستوى النظري باعتبار التعميم والتخصيص المنبثقين من خصائص كل نوع على حدة، قد أفرز على مستوى المعجمية التطبيقية تصنيف المعجم إلى: معجم عام ومعجم مختص.

كيف يمكن وصف العلاقة بين المعجم العام والمعجم المختص؟ في وصف هذه العلاقة يرى عبد السلام المسدي أن «كل علم يصطنع لنفسه من اللغة معجما خاصا، فلو تتبعتَ كشفه المصطلحي وقارنته بالرصيد القاموسي المشترك في اللسان الذي يتحاور به العلم ذاته لوجدت حظا وفيرا من

ألفاظ العلم غير وارد قطعا في الرصيد المتداول لدى أهل ذلك اللسان، وما منه وارد فإنما ينفصل في الدلالة عما هو شائع انفصالا لا يبقى معه إلا التواتر في الشكل الأدائي. فإذا كانت الألفاظ في اللغة صورة للمواضعة الجماعية فإن المصطلح العلمي في سياق نفس النظام اللغوي يصبح مواضعة مضاعفة إذ يتحول إلى اصطلاح في صلب الاصطلاح، فهو إذن نظام إبلاغي مزروع في حنايا النظام التواصلي الأول، هو بصورة أخرى علامات مشتقة من جهاز علامي أوسع منه كما وأضيق دقة. وذاك كله من بدائع الكليات»[10]. فمصطلحات العلم تتقاطع مع الرصيد المعجمي المشترك للغة في مساحة لا يبقى معها إلا (الدال) أما المدلول فيقوم مقامه المفهوم الذي أوجده العلم إن صح التعبير، وهذا أيضا تأكيد على أن ما ينطبق على رصيد الوحدات المعجمية العامة ينطبق على رصيد الوحدات المعجمية المختصة من حيث المواضعة الجماعية والاصطلاح والنظام والإبلاغ والتواصل، ويمكن لبعض خصائص الوحدات المعجمية العامة أن تتسرب إلى المصطلح مثل الاشتراك والتعدد الدلالي.

قسم الباحث أحمد مختار المعاجم إلى عامة وخاصة أيضا باعتبار تصنيف مفردات اللغة إلى عامة وخاصة بقوله: «تهتم المعاجم العامة general dictionaries بتغطية **مفردات اللغة العامة المشتركة**، أو اللغة الوطنية المعيارية على مستوى الاستعمال العام، مع تغطية كبيرة للمفردات التخصصية الشائعة، في حين تهتم المعاجم الخاصة special dictionaries أو (المحددة restricted dictionaries) **بنوع خاص من اللغة**. ومن أمثلة المعاجم الخاصة: معاجم المترادفات، أو المتضادات، أو الكلمات الأجنبية، أو المعرّبة، أو معاجم التصريف الاشتقاقي، أو معاجم التعبيرات السياقية، أو معاجم النطق، أو الهجاء، أو المعاجم المتعلقة بشخص معين أو نص معين أو مجموعة من الأشخاص أو النصوص، أو معاجم اللهجات، أو معاجم مصطلحات العلوم والفنون»[11]، يبدو أنّ المعجم الخاص في نظره هو الذي يقوم على ظاهرة لغوية معينة كما هو واضح من الأمثلة التي أوردها كأنواعٍ لهذه المعاجم الخاصة، وما يلفت الانتباه عدُّه معاجم مصطلحات العلوم والفنون معاجم خاصة.

وفي (الشكل رقم (02)) تصنيف للمعاجم العامة والخاصة أولا باعتبار طبيعة الرصيد المفرداتي الذي تغطيه كما أشار إليه أحمد مختار عمر، وثانيا باعتبار طبيعة المعلومات التي تقدم لمستخدمي هذه المعاجم: معلومات لغوية أو معلومات غير لغوية.

وكما هو واضح فالجزء المضلل بالرمادي كل أمثلته معاجم تقوم على ظاهرة لغوية محددة وهذا ما يجعلها أقرب إلى أنواع المعجم المساعد التي ذكرنا سابقا. الجزء المظلل بلون رمادي أغمق فأمثلته كلها معاجم مختصة.

ويمكننا القول إن المعجم الخاص إذا كانت المعلومات التي يحتويها معلومات لغوية فهو معجم مساعد أما إذا كانت غير لغوية فهو معجم مختص.

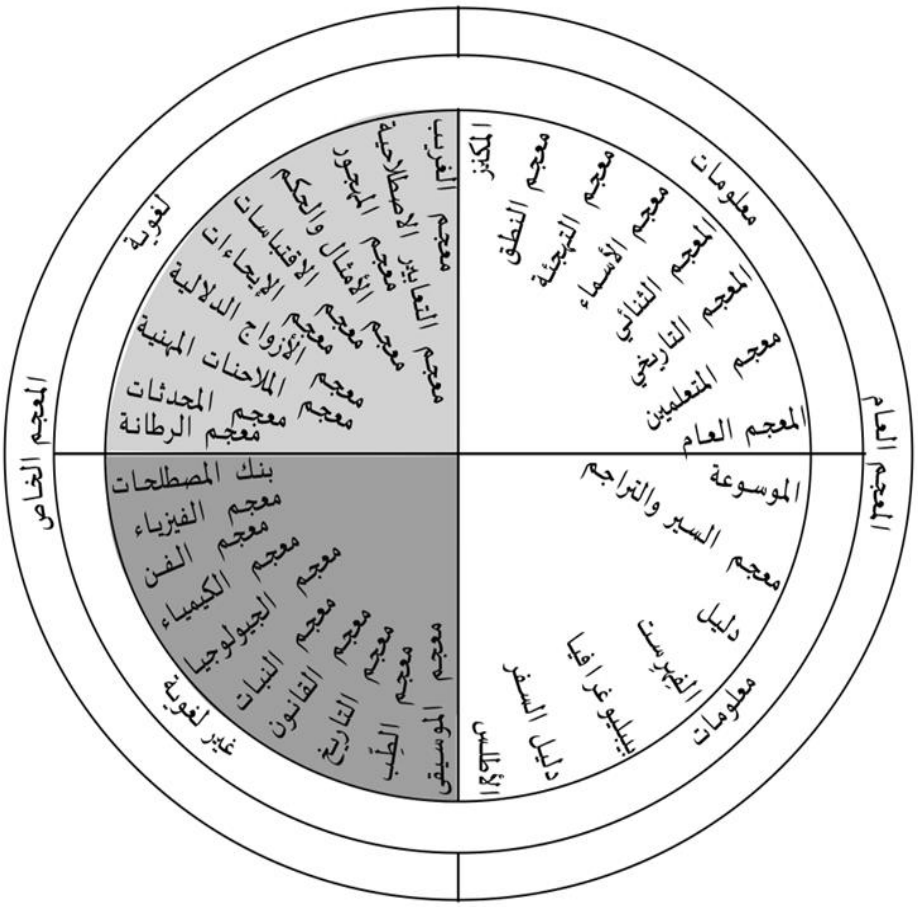

شكل رقم 02[12]:المعجم العام والمعجم الخاص

4- المعجم المساعد بين الجهود الفردية وجهود الهيئات والمؤسسات العلمية:

في البداية لا بد من التنبيه على أن صناعة المعاجم في العصر الحديث أصبحت «صناعة تكاد تكون ثقيلة، وليست بالضرورة عملية لغوية تستدعي اختصاصيا في اللغة - فمصطلح (- Lexicographe Lexicographer) يفيد اليوم جامع المعجم ومرتبه كما يفيد صانعه أو صُنَّاعه الذين ينتسبون إلى حرف وصناعات متعددة إن اعتبرنا ما يقتضيه وضع معجم لاروس الكوني (Larousse Universel) أو معجم أكسفورد (Oxford Dictionary) من خبرات وتقنيات تتجاوز بكثير عمل اللغوي المعجمي - فوضع المعجم عملية جماعية إن لم نقل وطنية وسياسية وثقافية انقرضت معها صورة المعجمي الواحد الأحد واستبدت بها إدارات كاملة وشركات ووكالات»[13].

فصناعة المعاجم في العصر الحديث وباعتبارها فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية تتطلب اختصاصات وعلومًا غير لغوية أخرى على رأسها المعلوماتية أو علم الحاسوب، والمعالجة الآلية للنصوص. «المعاجم المدونة العامة الكبرى الناجحة اليوم إنما كبرت ونجحت وحققت الانتشار نتيجة عوامل علميَّة وعمليَّة من أهمِّها الحوسبة اللسانية. فإن الحوسبة اللسانية هي التي تمكن مؤلف المعجم-أو مؤلفيه، فإن المعاجم الناجحة اليوم ليست مشاريع فردية، بل هي مشاريع جماعية يسيرها علماء معجميون يعرفون المعجمية بشقيها النظري والتطبيقي معرفة جيدة»[14].

ويرجع أحمد مختار عمر سبب إسناد وضع المعاجم وصناعتها إلى مجموعة من الأفراد والمؤسسات العلمية التي لها حق الإفتاء في المسائل اللغوية إلى «تضخم حجم المادة التي يتم التعامل معها نتيجة اتساع مجالات اللغة، وتعدد استخداماتها العلمية والفنية - لا يمكن الآن تصور إنجاز معجم ما في أي لغة من لغات العالم بجهد فردي أو أفرادى. إن إخراج أي معجم في القديم كان يعتمد على لغة الشعر والأدب، وهي لغة يمكن للمعجمي أو اللغوي أن يدعي معرفته بها، ولكن إخراج معجم في الحديث يعتمد على لغة العلوم والآداب والمعارف المختلفة لا يمكن لباحث واحد، أو مجموعة من الباحثين المتحدى الثقافة الإلمام بها، فضلا عن الإفتاء فيها»[15].

إن الباحث أحمد مختار عمر من خلال ما سبق يضع معيارا مهما يجب تحققه في المعاجم العامة وهو التغطية الشاملة للمادة اللغوية، وهو ما لا يستطيع أن يقوم به فرد واحد أو حتى مجموعة من الأفراد المتحدي الثقافة كما وصفهم، فحسب رأيه لا يطلق وصف العمل الجماعي حتى تتعدد تخصصات الأفراد المشتركين في هذا العمل المعجمي. وبهذا يصبح العمل المعجمي نقطة تتقاطع فيها عديد التخصصات اللغوية وغير اللغوية وعلى رأسها علوم الحاسوب. ومن أنجح المشاريع المعجمية الجماعية الصادرة عن هيئات علمية متخصصة معجم (cobuild) والكلمة اختصار لـ: (Collins – birmingham University International Language Database) وهو ثمرة الخبرة المشتركة بين معجميين من جامعة برمنغهام ومؤسسة Collins للنشر من خلال إتاحة قاعدة بياناتها الضخمة التي تعرف ببنك الإنجليزية، التي حولتها فيما بعد إلى موقع على شبكة الإنترنت.

وباعتبار المعاجم المساعدة معاجم خاصة لقيامها على ظاهرة لغوية معينة فإن صفة الشمول أو التغطية الشاملة للمادة اللغوية فيها ممكنة التحقق وبهذا يمكن لفرد واحد وضع معجم مساعد، إلا أن صدور المعاجم المساعد من طرف هيئات علمية متخصصة سيكون له فضل تخليص هذه المعاجم من تشتت الجهود الفردية والاستفادة من هذه المعاجم لأقصى حدٍّ ممكن في وضع نص معجمي خالٍ من الفوضى والاضطراب. خاصة إذا كان لهذه الهيئات العلمية سلطة في الأوساط الأكاديمية وحق قبول الكلمات الجديدة وإدخالها اللغة.

وبهذا نخلص إلى أن المعجم العام في العصر الحديث تتصدى لوضعه وصناعته هيئات ومؤسسات علمية متخصصة، إضافة إلى حاجة هذا المعجم العام إلى معاجم خاصة ومساعدة ومتخصصة تكون روافد معجمية تغذيه بمختلف المعلومات المساعدة خاصة في بناء نصه المعجمي.

5- المعجم المساعد بين المنجز التراثيّ والمتصور اللسانيّ الحديث:

يقرّ الحمزاوي بخلوّ المعجمية العربية من المعجم المساعد مفهوما ومصطلحا عند تطرقه لمفهوم المعجم وأنواعه بقوله: «المعاجم المساعدة الأساسية المغبونة أو المفقودة في المعجمية العربية. ولقد أخذنا على عاتقنا الإشارة إليها وإلى جدواها بهذا القسم الثاني من مؤلفنا. وأدرجناها في قائمة في آخر عملنا، طمعا في العناية بها خدمة للمعجمية والمعجم»[16]، وبالعودة إلى المداخل التي وردت فيها مختلف أنواع المعاجم المساعدة، نجدها عبارة عن متصورات وليست منجزات ملموسة. وما هو منجز فعلا هو تلك المعاجم التراثية أو المؤلفات الخاصة التي يرى أنها تصلح أساسا أو رصيدا معجميا ننطلق منه لوضع هذه المعاجم المساعدة التي وصفها بالأساسية. وذهب لاعتبار بعض هذه المعاجم التراثية مثل (المقاييس) لابن فارس، و(أساس البلاغة) للزمخشري، و(المعرَّب) للجواليقي معاجم مساعدة.

فبالرجوع إلى النقاط الثلاث الواجب توفرها في المعجم أو أي مؤلَّف خاص حتى نستطيع إطلاق وصف المساعد عليه، ونعني بها: 1. قيامه على ظاهرة لغوية محددة، 2. وجود هذه الظاهرة في النص

المعجمي أو هي في حد ذاتها واحدة من أنواع التعريف المعتمدة في شرح المدخل المعجمي، 3. الاستفادة ولو نظريا من هذا المعجم بما يحتويه من معلومات مساعدة في صناعة معاجم أخرى ولا سيما في بناء وضبط النص المعجمي.

من خلال ما سبق هل يمكن اعتبار (المقاييس) لابن فارس، و(أساس البلاغة) للزمخشري، و(المعرَّب) للجواليقي معاجم مساعدة؟

1. هذه المعاجم الثلاثة قام كل واحد منها على ظاهرة لغوية محددة أو ظاهرتين:

- المقاييس: قام على فكرة الأصول والفروع والمقاييس، وظاهرة النحت.
- أساس البلاغة: قام على فكرة الفصل بين الحقيقة والمجاز.
- المعرَّب: قام على جمع وضبط أصول الكلمات الأعجمية في اللغة العربية.

2. لا يكاد يخلو النص المعجمي في المعاجم الحديثة من الجانب التأصيلي، وهو ما بحثه ابن فارس في المقاييس، وقاربه الجواليقي في المعربَّ. كما أن التفريق بين الدلالة الحقيقة والدلالة المجازية لها حيز كبير في شرح وتعريف المداخل خاصة في المعجم التاريخي وهو ما عالجه الزمخشري في أساس البلاغة.

3. هذه المعاجم الثلاثة (المقاييس، أساس البلاغة، المعرَّب) كانت المرتكز في ضبط الجانب التأصيلي في (المعجم الكبير) الذي وضعه مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وهو ما نبحثه في العنصر الموالي من هذا المقال.

ولم يكن (الحمزاوي) وحده يرى أن هذه المعاجم لها خصوصية تميّزها عن باقي المعاجم، فنجد حسين نصار يصف المقاييس بأنه معجم خاص ويبيّن أثره في المعاجم التراثية التي جاءت بعده بقوله: «ومجمل القول في المقاييس أنَّه ليس معجما عامًّا للغة، وإنما هو معجم خاص يدافع عن فكرة بعينها، فتشكل منهجه وفقا لها. ولكنَّه برغم ذلك أفاد المعاجم العربية في المادة والمنهج. أمَّا المادة فقد أتى فيها بأشياء كثيرة ليست عند الخليل وابن دريد اللذين سبقاه في التأليف، وإن كان معاصروه يفوقونه كثيرا في هذه الناحية كالقالي والأزهري، وأمَّا المنهج فقد طرح فكرة التقاليب للمرة الأولى، ونظَّم الأبواب تنظيما يكاد يكون محكما، وقدم للمعجمات فكرتي الأصول والنحت اللتين أفاد منهما خاصة الصغاني في العباب والسيد مرتضى الزبيدي في التاج، كما قدم لهم أيضا نقده لألفاظ السابقين من أصحاب المعاجم»[17].

وذهب إلى أن (المقاييس) وضع على أسس فلسفية لغوية مؤكدا على خصوصيته ومخالفته للمعاجم اللغوية السابقة، فـ(المقاييس) برأيه «لم يكن معجما لغويا أو بعبارة أدق لم يكن يرمي إلى مجرد جمع اللغة وتصنيفها في موادّ مرتبة ليسهل على من لا يعرف معنى لفظ من الألفاظ البحث عنه، ومعرفة ما يجهل، وإنما كان يهدف إلى استجلاء أصول المواد»[18].

وأكد حلمي خليل على فرادة هذا المعجم بين المعاجم العربية، التي يستمدها من مقاربته الدلالية الخاصة، وهي مقاربة لم يسبقه إليها أحد من المعجميين العرب القدماء وحتى المحدثين: «وصفوة القول في معجم مقاييس اللغة، أنَّه معجم فريد بين المعاجم العربية القديمة والحديثة وخاصة في مادته اللغوية وطريقة شرحه للمعنى المعجمي، فقد تخلَّى عن فكرة التقاليب التي التزم بها في مجمل اللغة، ونظر إلى الدلالة نظرة عامة استخلص بها من مشتقات كل جذر المعنى العام الذي تدور في فلكه هذه المشتقات، وهي نظرة لم يسبقه إليها أحد من علماء المعاجم العربية، ولم يلتفت إلى أهميتها أحد من المعجميّين الذين جاءوا من بعده، إلا في العصر الحديث عندما أفاد مجمع اللغة العربية في مصر

من هذه الفكرة، بل استخدم ما توصل إليه ابن فارس من دلالات عامة لكل جذر في المقاييس واستغلها في وضع (المعجم الكبير)»[19].

وعن خصوصية (أساس البلاغة) فهو يعتبر نقطة تحول في المعجمية العربية بداية من عنوان الكتاب الذي يؤذن بالانتقال من اللغة إلى البلاغة، ومن الألفاظ المفردة إلى العبارات المجازية البليغة هذا من حيث المادة، أما المنهج فهو أول معجم يعتمد الترتيب الألفبائي باعتبار أوائل الكلمات فثوانيها فثوالثها[20].

فما يمكن أن نخلص إليه هو أن في التراث المعجمي العربي مؤلفات تُعتبر أساسًا أو رصيدا مهما لصناعة هذه المعاجم المساعدة التي تخلو المعجمية العربية منها، كما يمكن اعتبار بعض هذه المعاجم والمؤلفات الخاصة معاجم مساعدة. والمعاجم المساعدة في إطار المنجز التراثي ممثلة في معجم (المقاييس) و(أساس البلاغة) و(المعرَّب) قد أفاد منها مَجمع اللغة العربية بالقاهرة في صناعة (المعجم الكبير) وخاصة الجانب التأصيلي منه.

6- المعاجم المساعدة ودورها في بناء النص المعجمي (المعجم الكبير- نموذجا):

أصبحت مسألة التأصيل (étymologie) تأخذ حيزا لها في المعاجم العربية المعاصرة وتحديدا في النص المعجمي، وتطرح نفسها بإلحاح شديد.

وإذا كانت العربية تخلو من معجم مختص في مجال التأصيل فهل هذا يعني أنَّ التراث المعجمي العربي على غناه وثرائه وتنوعه قد خلا من إشارات تأصيلية.فـ«الدراس للتراث المعجمي العربي عبر مراحله التاريخية الممتدة من الحقبة البابلية للعرب العماليق في الألف الثالث قبل الميلاد، إلى زمن ظهور كتاب العين في القرن الثامن الميلادي، وما حدث من تراكم في تأليف المعاجم بعد ذلك لا يعدم الدليل على وجود اهتمامات تأثيلية بارزة»[21] لعل أبرزها كتاب (المقاييس) لابن فارس (394هـ)، الذي يرى (الحمزاوي) أنه وُفِّق ولو جزئيا في مقاربة المسألة التأصيلية بقوله: «في اللغة العربية، توفقت مؤلفات من القرن الرابع الهجري بمقاربة الموضوع، ولو جزئيا. فلقد ركز المعجمي أحمد بن فارس في معجمه المقاييس البحث عن أصول المعنى في العربية على ثلاثة مفاهيم مترابطة، وهي الأصول ج. أصل والفروع ج. فرع والمقاييس ج. مقياس... و(الأصل) عنده مثلا هو من (الهمزة والصاد واللام، ثلاثة أصول متباعدة بعضها عن بعض أحدها: أساس الشيء، والثاني الحيَّة، والثالث ما كان من النهار بعد العشي). ومن الكلمات ما يكون له أصل واحد مثل: أمع من (مع). ومنها ما له أربعة إلى خمسة أصول»[22]. بالإضافة إلى الجواليقي (550هـ) في (المعرَّب من الكلام الأعجمي) الذي ضبط أصول الكلمات الأعجمية.

وفيما يلي نحاول الوقوف على أهم نقطة تحدد هوية "المعجم المساعد" وهي كيف اسْتُثْمِر معجم مقاييس اللغة لابن فارس في الجانب التأصيلي للكلمات العربية، وكتاب (المعرَّب) للجواليقي لتأصيل الكلمات الدخيلة في اللغة العربية؟

لم يقتصر مجمع اللغة العربية بالقاهرة عند صناعة (المعجم الكبير) في الجانب التأصيلي على ما جاء في (المقاييس) والمعرّب فقط بل أصّل للكلمات العربية «على نحو ما استقرَّ في إطار علم اللغة المقارن في أوربا في القرنين التاسع عشر والعشرين لا يقتصر على بحث الكلمات الدَّخيلة في لغة ما من لغة أخرى، بل يستوعب - من حيث المبدأ - كل كلمات اللغة، ومنها الكلمات الموروثة عن اللغة الأقدم التي نجدها مشتركة في لغات الفرع اللغوي الواحد مع تغيرات صوتية وتغيرات في الصيغة»[23].

فأصَّل للكثير من المواد اللغوية المشتركة بين لغات المجموعة أو الفصيلة اللغوية ونقصد هنا المجموعة السامية التي تنتمي إليها العربية. وذلك بذكر «الألفاظ العربية وما تفرع منها في المجموعة العروبية (السامية) بخاصة، مشيرا إلى أثل (أصل) الكلمة مع رسمها بحروف اللغات المقترضة منها كالحبشية والسريانية والعبرية، والآرمية، والأجريتية)، إلى جانب رسمها بالحروف اللاتينية»[24].

المادة	المقاييس	المعجم الكبير
أ ب د	(أبد) «الهمز والباء والدال يدلّ بناؤها على طول المدّة، وعلى التوحُّش»[25].	(في الحبشية abda′ أَبْدَ: ذهب عقلُه، جُنَّ، بَلِهَ. وفي العبريّة ābad′أَبَد: ضلَّ طريقه؛ ضاع، فُقِد؛ هلَكَ. وفي نقش مِيشَعالمُؤابي (س7) أ ب د بمعنى هَلَكَ، وفي الأوجاريتيَّةabd′ أ ب د في وزن افتعل بمعنى هلَكَ. وفي تل العمارنة 288: 52: a-ba-da-ta أَبَدَتْ: هَلَكَتْ. والمادة شائعة في الأراميّة دالّة على معنيَيِ الضياع والهلاك. وفي الأَكَّدية abātu أباتُ: خرَّب، أهلك، بقلب الدال الأصلية تاء). 1- التوحُّشُ 2- طول المدة 3- الغرابة والنَّدرة قال ابن فارس: «الهمز والباء والدال يدلّ بناؤها على طول المدّة، وعلى التوحُّش»[26].
أ ب ر	(أبر) «الهمزة والباء والراء يدل بناؤها على نَخْسِ الشيء بشيء محدَّد»[27].	(في العبرية أَبِير abbïr′: قَويّ. وفي الأوجاريتيَّةíbr إ ب ر: ثور – إشارة إلى قوّته. وفي البابليّة ab^{a}ru أَبارُ: قوة. وفي العبريّة e$_{be}$r′ إِبِر أو ḗbrā′ إبْرا جناح = ḗbrā′ ـِبْرا في الأرامية اليهودية وebrā′ إبْرا في السريانية = abruأَبْرُ في البابلية). 1- الإبرة، ومنه النخس بشيء محدَّد 2- الإصلاح والتقوية. قال ابن فارس: «الهمزة والباء والراء يدل بناؤها على نَخْسِ الشيء بشيء محدَّد.»[28].
أ ب ق	قال ابن فارس: «الهمزة والباء والقاف يدلّ على إباق العبد، والتشدد في الأمر»[29].	(في العبرية ābāq′ أَبَق: التراب الدقيق المتطاير = ābqā′ أَبْقا في الأرامية اليهودية والسريانية) الهرب والاستتار قال ابن فارس: «الهمزة والباء والقاف يدلّ على إباق العبد، والتشدد في الأمر.»[30].

جدول رقم (2): أمثلة عن الجانب التأصيلي في المعجم الكبير.

من خلال الجدول رقم: (02)، نجد أنّ الجانب التأصيلي في (المعجم الكبير) قد تضمن ما يلي:

1- وضع التأصيل بين قوسين.

2- ذكر أصل اللفظة في مختلف اللغات لغات المجموعة السامية التي تنتمي إليها اللغة العربية.

3- رسم أصل الكلمة بالحروف اللاتينية بدلا من حروف لغته السامية. ثم ذكر معناه.

4- تذكر المعاني العامة الحاضرة في جميع مداخل المادة، مرقمة، والمعتمد في هذا معجم المقاييس لابن فارس.

5- إثبات النص الذي يدل على هذه المعاني العامة كما هو من معجم المقاييس ووضعه بين مزدوجين.

وفي المجمل فإن ما يمكن ملاحظته على طريقة التأصيل في (المعجم الكبير) من المواد الموضحة في الجدول هو أنه قد تجاوز التأصيل إلى المقارنة بين مختلف نظائر الصيغة في المجوعة السامية. كما قدم صورها الكتابية المختلفة بالحرف اللاتيني، إضافة للصور النطقية (وفي الأَكَّدية abātu أباتُ: خرَّب، أهلك، بقلب الدال الأصلية تاء)، دون إهمال لدلالتها في لغاتها.

أفاد مجمع اللغة العربية في القاهرة من معجم (المقاييس) في ضبط المعاني الكلية للمواد المعجمية ولم يكتفِ بما جاء عند ابن فارس في مقاييسه بل أضاف بعض المعاني بحكم أنه قد غطى ألفاظا جديدة لها علاقة بما استجد في الحضارة الإنسانية الحديثة. وبهذا شكل معجم المقاييس باعتباره **معجما مساعدا** أحد الروافد المعجمية التي غذت المعجم العام خاصة في بناء النص المعجمي، وتحديدا في الجانب التأصيلي الذي تفرد به المعجم الكبير عن باقي المعاجم الحديثة، بل واستثمر المجمع القاهري المعرفة اللسانية في التأصيل للكثير من الكلمات. وبهذا يكون (المعجم الكبير) رائدا في سد ثغرة التأصيل في المعجمية العربية. ويمكن الاستفادة من الجانب التأصيلي في (المعجم الكبير) في وضع معجم تأصيلي عربي.

المدخل	المعرّب	المعجم الكبير
إبريق	(23) والإبريق فارسي معرّب. وترجمته من الفارسية أحد شيئين: إمّا أن يكون طريق الماء أو صب الماء على هيئة[31].	* الإبريق (في الفارسية الحديثة آبْريز: إبريق. آب + ريز: وِعاء. وفي السريانية، عن الفارسية أيضا: آبريقا: إبْرِيق)[32].
إبريسم	(36) والأَبْرَيْسَم: أعجمي معرب بفتح الألف والراء قال بعضهم: إِبْرَيسم بكسر الألف وفتح الراء. وترجمته بالعربية: الذي يذهب صُعُدًا[33].	* إبْرَيْسَم (في الفارسية أبرشيم: الحرير)[34].
إيوان	(14) والإيوان: أعجمي معرب. وقال قوم من أهل اللغة هو إوان بالتخفيف[35].	* الإيوان – معرب (عن إيوان الفارسية، ومعناها بيت، أو قاعة الاستقبال عند ملوك الساسانيين.)[36](مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، 1970،ص 667).

جدول رقم (3): أمثلة عن الجانب التأصيلي للمداخل المعرَّبة في المعجم الكبير.

أما التأصيل للكلمات الأعجمية فقد كان (المعرَّب) للجواليقي من أهم الكتب التي أفاد منها المجمع القاهري في (المعجم الكبير). حوى (المعرَّب) نحو 730 كلمة، 130 منها أعلام للأشخاص والمواضع. «ولما كان هذا الكتاب الجليل الذي لم يعمل في جنسه أكبر منه. في ذاك العصر من أهم المراجع اللغوية بالنسبة إلى الدخيل» (الجواليقي، 1990م،ص 06).

خاتمة:

نصل في ختام هذا المقال الذي حاول أن يعرف بالمعجم المساعد، والتنويه بمكانته في المعجمية العربية الحديثة، إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- المعجم المساعد مبادرة معجمية تندرج ضمن ما أطلق عليه الباحث محمد رشاد الحمزاوي الاجتهاد في المعرفة في الصناعة المعجمية في مقابل الاجتهاد في المذهب الذي دعا إلى الخروج منه باقتراح مثل هذه المصطلحات والمفاهيم.

- لا تزال معظم المعاجم المساعدة التي اقترحها الحمزاوي عبارة عن متصورات، وما هو منجز منها فعلا هو بعض المعاجم والمؤلفات الخاصة التراثية، التي تصلح إما رصيدا معجميا لوضع معاجم مساعدة، أو اعتبارها في حد ذاتها معاجم مساعدة لتوافرها على شروط معينة.

- المعجم المساعد أداة معجمية ورافد يغذي صناعة المعجم العربي الحديث وهو ما وقفنا عليه في المعجم الكبير وهو الوحيد بين المعاجم العربية الذي أخذ بمفهوم التأصيل اللساني الحديث، وأفاد أيضا من معاجم مساعدة تراثية مثل معجم المقاييس وأساس البلاغة والمعرَّب في بناء الجانب التأصيلي. وهو ما يشكل مستقبلا المنطلق الصحيح لوضع "المعجم التأصيلي للغة العربية".

- نشير في ختام هذا المقال إلى التشابه بين مبادرة (المعجم المساعد) ومرحلة مهمة في تاريخ المعجم العربي تمثلت في (رسائل الموضوعات) وهي رسائل لغوية صغيرة ذات موضوع واحد. مثل المطر، الخيل والإبل، والحشرات وخلق الإنسان وغيرها التي شكلت الروافد الأولى التي أمدت المعجم العربي بمادته وساهمت أيضا في بناء منهجه مشكلة فيما بعد مدرسة قائمة بذاتها في صناعة المعاجم العربية (المعاجم الموضوعية).

الإحالات:

[1]- الحمزاوي، محمد رشاد، 2004م، المعجمية: مقاربة نظرية ومطبقة - مصطلحاتها ومفاهيمها، دط، مركز النشر الجامعي، تونس، ص 416.

[2]- المرجع نفسه، ص 417.

[3]- ينظر: الخطيب، عدنان، 1994م، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ط2، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ص 59.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص 60.

[5]- ينظر: خلف الله، نجم الدين، "المساعد".. حين استأنف أنستاس الكرملي الصناعة المعجمية، 27 مارس, 2021، من العربي الجديد: https://www.alaraby.co.uk/culture، 23 ماي 2022 الساعة: 17:30.

[6]- الحمزاوي، محمد رشاد، المعجمية: مقاربة نظرية ومطبقة - مصطلحاتها ومفاهيمها، 416-417.

[7]- بن مراد، إبراهيم،2010م، من المعجم إلى القاموس، ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس، ص 205.

[8]- المرجع نفسه، ص 205-206.

[9]- بن مراد، إبراهيم،1997م، مسائل في المعجم، ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس، ص 37.

[10]- المسدي، عبد السلام،1986م، اللسانيات وأسسها المعرفية، دط، الدار التونسية للنشر، تونس، ص 99.

[11]- عمر، أحمد مختار، 1998م، صناعة المعجم الحديث. ط1، عالم الكتب، القاهرة، ص 39-40.

[12]-ينظر:

Hartmann, R.R.K andJames, Gregory, 2002, Dictionary of Lexicography, Routledge, New York, p 148.

[13]- الحمزاوي، محمد رشاد، 1984، المعجم العربي في القرن العشرين، مجلة مجمع اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص 261.

[14]- بن مراد، إبراهيم، مسائل في المعجم، ص 81.

[15]- عمر، أحمد مختار،صناعة المعجم الحديث، ص 175.

[16]- الحمزاوي، محمد رشاد، المعجمية: مقاربة نظرية ومطبقة - مصطلحاتها ومفاهيمها، ص 271.

[17]- نصّار، حسين، 1988م. المعجم العربي نشأته وتطوره، ج2، ط 4، دار مصر للطباعة، القاهرة، ص 364.

[18]- المرجع نفسه، ص 365.

[19]- خليل، حلمي،2003م، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 223.

[20]- ينظر: نصّار، حسين، المعجم العربي نشأته وتطوره، ج2، من الصفحة 550 إلى الصفحة 566.

[21]- حلام، الجيلالي، ديسمبر (كانون الأول) 1999م، الأثيل والدخيل في معاجمنا العربية، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط-المغرب، العدد 48، ص 74.

[22]- الحمزاوي، محمد رشاد، المعجمية: مقاربة نظرية ومطبقة - مصطلحاتها ومفاهيمها، ص 339.

[23]- شعير محمد رزق، وأحمدوفأولجاس شيخ، جانفي 2019، "المعجم الكبير" بين المعاجم العربية: دراسة في المحتوى، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية،المركزالديمقراطيالعربي،برلين-ألمانيا،العدد 4. ص 164.

[24]- حلام، الجيلالي، الأثيل والدخيل في معاجمنا العربية، ص 76.

[25]- ابن فارس، أحمد، 1979م، مقاييس اللغة ج1. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص 34.

[26]- مجمع اللغة العربية،1970، المعجم الكبير،ج1،دط، مطبعة دار الكتاب، القاهرة، ص 24-25.

[27]- ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة ج1. ص 35.

[28]- مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير،ج1،ص 30.

[29]- ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة ج1. ص 38.

[30]- مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، ج1، ص 46.

[31]- الجواليقي، أبو منصور، 1990م، المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ط1، دار القلم، دمشق، ص 120.

[32]- مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، ج1، ص 38.

[33]- الجواليقي، أبو منصور، المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص 130.

[34]- مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، ج1، ص 38.

[35]- الجواليقي، أبو منصور، المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص 113.

[36]- مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، ج1، ص 667.

المراجع:

- ابن فارس، أحمد، 1979م، مقاييس اللغة ج1. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- بن مراد، إبراهيم،1997م، مسائل في المعجم، ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس.
- بن مراد، إبراهيم،2010م، من المعجم إلى القاموس، ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس.
- الجواليقي، أبو منصور، 1990م، المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ط1، دار القلم، دمشق.
- حلام، الجيلالي، ديسمبر (كانون الأول) 1999م، الأثيل والدخيل في معاجمنا العربية، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط-المغرب، العدد 48.
- الحمزاوي، محمد رشاد، 1984، المعجم العربي في القرن العشرين، مجلة مجمع اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- الحمزاوي، محمد رشاد، 2004م، المعجمية: مقاربة نظرية ومطبقة - مصطلحاتها ومفاهيمها، دط، مركز النشر الجامعي، تونس.
- الخطيب، عدنان، 1994م، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ط2، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان.
- خلف الله، نجم الدين، "المساعد".. حين استأنف أنستاس الكرملي الصناعة المعجمية، 27 مارس, 2021، من العربي الجديد: https://www.alaraby.co.uk/culture، 23 ماي 2022 الساعة: 17:30.
- خليل، حلمي،2003م، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- شعير محمد رزق، وأحمدوفأولجاس شيخ، جانفي 2019، "المعجم الكبير" بين المعاجم العربية: دراسة في المحتوى، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية، المركزالديمقراطيالعربي،برلين-ألمانيا، العدد 4.
- عمر، أحمد مختار، 1998م، صناعة المعجم الحديث. ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- مجمع اللغة العربية،1970، المعجم الكبير،ج1،دط، مطبعة دار الكتاب، القاهرة.
- المسدي، عبد السلام،1986م، اللسانيات وأسسها المعرفية، دط، الدار التونسية للنشر، تونس
- نصّار، حسين، 1988م. المعجم العربي نشأته وتطوره، ج2، ط 4، دار مصر للطباعة، القاهرة.
- **H**artmann, R.R.K andJames, Gregory, 2002, Dictionary of Lexicography, Routledge, New York.